

قراءة في الخطاب الملكي

كلمة ملك ودمعة مواطن



عبدالعزیز بن فہد الفيصل الفران آل سعود

■ من منا لم تدمع عيناه حينما رفع عبدالله بن عبدالعزيز ونظر إلى مواطنيه بكل الحب قائلا: لا تنسوني من دعائكم ونحن نقول يا والدنا الحبيب كنا ندعو لك منذ ان تربعت على عرش القلوب قبل ان تكون ملكاً لوطن والقلوب معا فهناك الكثير يا سيدي عندما يرفعون أكفهم ويدعون لأنفسهم وأبنائهم يكون لعبدالله بن عبدالعزيز جزء من دعائهم وربما يحسون عند دعائهم لعبدالله بن عبدالعزيز بالصحة والعافية وطول العمر والبطانة الصالحة فإنما يدعون لأنفسهم ولوطنهم بالأمن والأمان والعز والتحكيم وكانت الجمعة المباركة التي حفلت بالبشائر والذي سهر كل مواطن بانتظار طلة الملك المحبوب وكيف خلت الشوارع من الناس ليسعدوا به بصرف النظر عما تحويه الأوامر الملكية والتي كانت ثورة خير وثورة عطاء وثورة رضاء أسعدت المواطن وأعانت الحاقدين والحاسدين والكاهرين لوطننا واستقراره ولعقيدتنا ورسوخها وتمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكما قال حكيم الأمة وصمام أمانها نايف بن عبدالعزيز هنيئاً للشعب بمليكة وهنيئاً للملك بشعبه وان الشعب معها اختلفت رؤاه للأمور فهو يجمع على الحرص على أمن بلاده واستقرارها وأشبهه الوطن بسفينة تقذفها أمواج الحسد والكراهية والمواطنون بجميع أطرافهم واختلاف آرائهم وهم بقيادة عبدالله بن عبدالعزيز لا يرجون إلا ان يوصلهم قائدهم مع مساعديه سلطان ونايف وسلمان إلى بر الأمان وشاطئ الاستقرار والرخاء والعيش الكريم لا يستطيع أي مواطن ان يحدث نقبا في هذه السفينة لأنه يرى ما حوله ويريد ان يعيش بأمان مع أولاده وأسرته وان يعيش بدون خوف ويسافر بدون خوف ويحضر أولاده ويربيهم بدون خوف وينام على فراشه قري العين بدون خوف وأني لأرجو من

العيون الساهرة على أمنه واستقراره، إنهم من يواجه أعداء الدين والوطن بصورهم بكل شجاعة وإقدام، وهم بمختلف فئاتهم ومهامهم ومواقفهم واختصاصاتهم يقفون لمخططات الأعداء بالمرصاد، متابعة ورسدا ومواجهة، ولقد أنبتوا لنا وللعالم أجمع أنهم على قدر كبير من الأمانة والمسؤولية والكفاءة والافتداء، فواجهوا الإرهاب وهزموه شر هزيمة، وها هم أولاء يواجهون أعداء الوطن، وكل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره، فنجحوا في المواجهة، وكانوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عواتقهم، فهم يستحقون شكر الملك، لمواقفهم وجهودهم. وأخيرا ختم الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين كلمته بمخاطبة شعبه مرة أخرى قائلا لهم: يعلم الله أنكم في قلبي، أحكمكم دائما، واستمد العزم والعون والقوة من الله، ثم منكم، وقد قال وصديق إن كل مواطن يشعر ويحس أنه في قلب عبدالله بن عبدالعزيز، حيا وتقديرا واهتماما، حتى في فترة مرضه لم يغفل لحظة عن هذا الوطن، وحاجات المواطن ومتطلباته، فجاء من رحلته العلاجية يحمل معه حزمة من الأوامر والبشائر، التي تهدف إلى تنمية الوطن وخدمة المواطن، وأعقب هذه الكلمة بحزمة أخرى تحمل الخير والنماء والطمأنينة لهذا الوطن، ولأبنائه المواطنين، حيث ضخ لهذا الغرض أكثر من ٣٢٥.٠٠٠ مليار ريال سعودي كلها لتنمية الوطن والعناية بالمواطن، في معيشته وحياته وحاضر ومستقبله، وفي آخر كلمته نظر إلى شعبه نظرة أبوية حانية صادقة وطلب منهم ألا يسوه من دعائهم، فرغفت الألف، وتوجهت القلوب لخالقها في مساء الجمعة، وأحسبها ساعة استجابة، داعية مبتهلة لله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، ويبارك له في حياته وعمره وعمله، ويجعل كل ما قدمه ويقدمه لوطنه وشعبه وأمنه في ميزان أعماله الصالحة. شكرًا لك يا خادم الحرمين الشريفين، وهنيئًا لك بشعبك الأبوي، وهنيئًا لشعبك بك أيها القاء الوفي.

* رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني



د. إبراهيم بن محمد أبو عبة

أمة ترفع كلمة الحق لا خوف عليها، وأنتم في قلبها، الأمانة على الدين والوطن، إن الدين والوطن يعيشان في قلب عبدالله بن عبدالعزيز وعقله، فهو دائما وأبدا وفي كل مناسبة لا ينسى أن يشير إلى أهمية هذا الثنائي المترابط «الدين والوطن»؛ لأن من يحمل هذا الدين بصدق وإخلاص، ووسطية واعتدال، قادر - بإذن الله - أن يدافع عن هذا الوطن؛ لأن هذا الوطن الملكة العربية السعودية قام على الدين، فهو بلد الإسلام، منه انطلقت رسالة الإسلام، وفيه قلبه المسلم، وإليها تتوجه قلوب أكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين في أنحاء العالم، في صلاتهم، وإليه يفد المسلمون للحج والعمرة والزيارة، وهذا الوطن لا يعرف إلا الإسلام عقيدة وشريعة، وهذه الدولة السعودية المباركة في جميع أنوارها ومراحلها إنما قامت وأسست كيانها وبنائها على هذا الدين، منذ قيام الدولة السعودية الأولى على يد المؤسس الإمام محمد بن سعود، الذي تعاهد مع الإمام المجدد المصلح محمد بن عبدالههاب على إقامة شرع الله وتطبيقه، وإلى يومنا هذا وهذه الدولة حفية بهذا الإسلام العظيم، ويؤكد قائدها أنه لا عز ولا تمكين إلا بهذا الدين، وهذا يؤكد هذا التلازم بين الدين والوطن، ويفسر سر أو كاتب سخر قلله أو لسانه لخدمة دينه ووطنه وأمنه، وأسهم في الدفاع عن تعاليم الدين ومكتسبات الوطن، وجرد لسانه وقلمه لبيان الحق وتعرية الباطل، ورفع راية التوحيد والتحرير من المساس بثوابت الدين وأسس، ومقدرات الوطن ومنجزاته. ثم وجه خطابه - بحفظه الله - للجميع قبل أن يخاطب شريحة مهمة، إنهم رجال أمننا البواسل فقال وفقه الله: أقول للجميع، وبكل اعتزاز، لكل مواطن ومواطنة، إن أي

■ في يوم الجمعة ١٣/٤/١٤٣٢هـ كان الشعب السعودي الوفي على موعد مع كلمة لوالد الجمع قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفقه الله وسدده وأيده، وفي الموعد المحدد أطل بطلته البهية مخاطبا شعبه وأبناءه مبتدئا حديثه بقوله: أيها الشعب الكريم كم أنا فخور بكم والمفردات والمعاني تعجز عن وصفكم، أقول ذلك لشهد التاريخ وتكتب الأقدام وتحفظ الذاكرة الوطنية أنك بعد الله صمام الأمان لوحدة هذا الوطن وأنكم صفتم الباطل بالحق، والخيانة بالولاء وصلابة إرادتكم المؤمنة. نعم إنه يخاطب شعبه في يوم الوفاء، وهو يستحضر ذلك الموقف التاريخي والرائع من أبناء شعبه الوفي، في الجمعة السابقة عندما أظهروا من الولاء والحب والتمسك والتلاحم ما أنهل عدوهم، وأفضل مخططاته، ورد كيد في نحره، لقد كان الخونة وأصحاب الباطل يتوقعون أن يستجيب أبناء المملكة لتلك الدعوات المشبوهة، والنداءات المبحوثة، والأصوات المتوترة التي تنادي بالثورة والخروج في تظاهرات ومسيرات؛ ولأنهم لم يعرفوا طبيعة هذا الشعب وما يتميز به من وعي واستقامة وتدين وصلاح، وما يتصف به من أصالة ورجولة، وما يبذره ويبين حكامه وولاة أمره من حب وتلاحم وترابط ووثاق. ولأنهم يجهلون حقيقة هذا الشعب وأصالته وراهنوا على خروجه وثورته، فحسروا الرهان وياؤوا بالفشل والخسران، وأنبت أبناء المملكة أنهم أقوى من مخططات العدو، فازدادوا حبا لوطنهم وولاء للملكهم وقيادتهم، وقربا من علمائهم ودعواتهم، لهذا كان من حلق يا أبنا متعب أن تفخر بشعبك الكريم، وأبنائك الأوفياء، ورجالك المخلصين. ثم استأن شعبه لتوجيه الحديث إلى فئات من هذا الشعب، كان لها أثرها الكبير في صد الفتنة والوقوف في وجه الباطل وأهله، فبدأ بالعلماء والدعاة، الذين وقفوا ذلك الموقف الشجاع، ديانة لله عز وجل، فواجهوا الباطل بالحق، وعروا دعوة الفتن والشر بالنور الساطع والدليل القاطع من الكتاب الكريم والسنة المطهرة، فأبانوا للناس حكم التظاهرات والإضرابات والمسيرات

الرهان على الشعب

التي غطت جوانب مهمة للوطن والمواطن، شملت التوظيف، وإعانات للعاطلين عن العمل ودعم السعودية، وتوفير السكن ومحاربة التلاعب والأسعار، وتوجه - بحفظه الله - بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، التي ترتبط مباشرة بشخصه الكريم، ما يؤكد العزم الصادق والدائم على تحقيق الإصلاح في كافة المجالات، ومعالجة المشكلات والرقى بالخدمات المقدمة للشعب. ومن المؤكد ان إنشاء وتفعيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد له أهمية كبيرة تتأكد في هذا الوقت بالذات، الذي يتوابع مع أوامر خادم الحرمين الشريفين الكريمة، التي رصدت لها لمباريات الريالات ما يلقي على عاتق الهيئة مسؤولية متابعة سير الجهات ذات العلاقة بالأوامر الملكية الخاصة بالسعودية، ومحاربة التلاعب والأسعار، ومتابعة تنفيذ المشاريع، والتدقيق في ان المبالغ صرفت على النحو الصحيح، لتتحقق بذلك رؤية خادم الحرمين الشريفين، وليمكن الوطن والمواطن من قطف ثمار تلك الأوامر الخيرة.

■ لا شك ان علاقة الثقة والمحبة بين الحاكم والمحكوم أساس لاستقرار المجتمع ووحدته، كما ان اهتمام الحاكم بالشعب والعمل على كل ما من شأنه صيانة مصالحه ورخائه، والعمل الجاد لحل المشكلات التي تواجهه، عامل مهم لتوحيد الصف بين الحكومة والشعب، في مواجهة المتغيرات والتحديات والتغلب عليها، وكلما وعت أمة هذه الحقيقة تحقق لها الاستقرار الحقيقي والتقدم، لتكون الحكومة والشعب بيدا واحدة تضرب وتقضي على أي تهديد لوحدتها الوطنية ومصالحها العليا، وفي حال اختلفت تلك العلاقة يكون الاستقرار المزيف الذي يحل مكانه النزاع، مع وصول أول بوادر الأزمات، ولن تغني الروابط القوية بالخارج لتحقيق الاستقرار؛ لأن الداخل هو الأصل.

■ لا شك ان علاقة الثقة والمحبة بين الحاكم والمحكوم أساس لاستقرار المجتمع ووحدته، كما ان اهتمام الحاكم بالشعب والعمل على كل ما من شأنه صيانة مصالحه ورخائه، والعمل الجاد لحل المشكلات التي تواجهه، عامل مهم لتوحيد الصف بين الحكومة والشعب، في مواجهة المتغيرات والتحديات والتغلب عليها، وكلما وعت أمة هذه الحقيقة تحقق لها الاستقرار الحقيقي والتقدم، لتكون الحكومة والشعب بيدا واحدة تضرب وتقضي على أي تهديد لوحدتها الوطنية ومصالحها العليا، وفي حال اختلفت تلك العلاقة يكون الاستقرار المزيف الذي يحل مكانه النزاع، مع وصول أول بوادر الأزمات، ولن تغني الروابط القوية بالخارج لتحقيق الاستقرار؛ لأن الداخل هو الأصل.

عطايا ملك محبوب .. لشعب وضعه في القلوب

، ومما لا شك فيه أن هذه الأوامر الملكية الكريمة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين - بحفظه الله ورعا - حملت حلاولا اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة. لقد كان لهذه الأوامر التي اعتادها شعب وفي حب مليكة من ملك ملك القلوب أكبر الأثر في نفوس هؤلاء المواطنين، الذين أتبعوا أمام العالم كله حبهم ووفاءهم للملكهم ووطنهم. وقد أدخلت جميع هذه الأوامر الملكية الفرحة والبهجة والسرور إلى نفوس المواطنين، الذين عبروا بدعائهم الصادق للمولى سبحانه بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ، وولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يحفظهم الله جميعا. أسأل المولى القدير أن يديم على خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لباس الصحة والعافية، وأن يجعل ذلك في موازين أعماله، وأن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها في ظل قيادته الحكيمة.



صالح بن خالد الهدلق

لطلاب التعليم العالي، وبناء نصف مليون وحدة سكنية، ورفع قروض صندوق التنمية العقارية إلى خمسمائة ألف ريال بدلا من ثلاثمائة ألف ريال، وإحسانات ٦٠ ألف وظيفة أمنية عسكرية لوزارة الداخلية، ودعم جميع قطاعات الدولة العلمية منها والصحية والخدمية، وما تضمنته من دعم لبعض القطاعات، سواء القطاعات العسكرية من القوات المسلحة أو الأمنية أو غيرها من القطاعات الأخرى، بالإضافة إلى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، ورئاسة الإفتاء، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الأوامر الملكية الكريمة التي تصب في صالح الوطن والمواطن

■ وتتوالى مكررات ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين وعطاياته لشعبه الوفي، متمثلة في كلمة صافية يفوح منها شذا المحبة والحنان لنتساب من نوابها صافية لاتعكرها شائبة؛ تلاها بعد ذلك عدد من الأوامر الملكية الكريمة التي صدرت يوم الجمعة الماضي الموافق ١٣/٤/١٤٣٢هـ، وكانت في مجملها شاملة لجميع فئات وشرائح المجتمع، وستكون بإذن الله دافعا لمسيرة الخير والنماء، والعطاء، والاستقرار في المملكة، ولفتح أمام المواطن أبوابا زاخرة تستشرف المستقبل الباهي، وتستحق المزيد من الرفاه لوطن والمواطن في ظل رعايته الكريمة أيده الله. كما أن صدور الأمر الكريم بإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد يأتي في مرحلة هامة للتطوير والإصلاح بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وهي نقلة نوعية مدروسة تعودها هذا الوطن الغالي من قائد مسيرته، وكان من

إصلاحاتك في وقتنا الحاضر
الترجمة الاتصال على
هاتف ٤٨٧١٠١٠
أو فاكس ٤٨٧١٢١٢

دليل خدمات أضر الأسبوع

المركز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ • فرع الملتز: ت ٤٧١٢٣٣١ / ٤٧٣١٠٤٦ • فرع التسمية: ت ٢٢٢٣٦١١ / ٢٢٢٣٦١٢ • فرع السويدية: ت ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٤١٥٢٨ • فرع الديرة: ت ٤١١٥٢٤١ / ٤١١٥٢٤٢ • فرع القصيمي: ت ٤٨٢٨٨٣٢ • فرع الروضة: ت ٢٢٣٢٤٩٩ / ٢٢٣٢٤٩٩ • فاكس: ٢٢٢٣٦٩٩

توجد لدينا وظائف نسائية شاغرة للاستفسار ٠٥٦١١٩٨٩٧٧ ٠٥٤١٥٣٢٦١٥٦ ت/ ٤١٢٩٩٩١ شركة أوريزلام	قاعة ليدان «سر تميزنا في خدمتنا» ٠٥٠٣٦٠٧٩٩٩	مطلوب شراء سيارات (جيوب وكزس وغيرها) حديثة الموديل وقليلة الاستخدام للجادين ٠٥٥٤٠٧٧٢٢١	نشتري الأثاث المستعمل مكيفات - غرف نوم - مطابخ - كنب كلاسيكي تلاجات - مجالس أبو محمد ٠٥٣٤٥٧٥٨٥١	للتقبيل عاجل صالون نسائي راقى ٤ فلبينيات اخنشليلة ٠٥٥٥٤٠٩٩١٢	للبيع والإيجار فلل وشقق الواحة - النزهة المغزرات - الازدهار ٠٥٥٥٤٠٩٩١٢ ٠٥٥٥٤٠١٥٦٦	حلول مشاكل الشعر حبوب للقضاء على الشعر الأبيض حبوب تبييض الجسم تسعين خدود - عدم إنبات الشعر ج: ٠٥٦١٠٥٥٥٢٧	نشتري الأثاث المستعمل والجديد والنظيف والمكيفات مركز الاقتصاد أبو نواف: ٠٥٦٥٤٤٦٤٩٥ ٤٥٠٠٣٦٦ - ٦٦٣٦٣١٦
دكاكين للبيع ١٤ دكان بالسويدي ٢١٧٧٥ على ٣ شوارع دخل ٢٢٦,٠٠٠ قابل للزيادة السوم ٣,٣٠٠,٠٠٠ أبو عادل ٠٥٠٤٢٣٥٩٠٥	للبيع أجمل فيلا في الربيع ٥٥٥ رحام - جاكوزي - تكييف مركزي استايل جديد وفريد ٠٥٠٥١٠٨٣٥٧ أبو يزيد للوساطة العقارية	لبيع أرض بالخاصرة على طريق الرياض الطائف مساحتها ٦٧ ألف ٢م يمين الطريق ١٧ ألف ٢م يسار الطريق مجموعة الربيع ٠٥٠٥١٠٠٥٨٦	«للبيع» فيلا في السويدي الغربي أمام مستشفى الجافل ٤٢٠م دور + شققين ٠٥٠٥١٠٨٣٥٧	للبيع بالخارج استراحات عزاب سوم ٢٢٥ ألف الدخل ٣٤ ألف ج/ ٠٥٠٥٤٨٤٢٨٧	تقسيط مبالغ مالية بطريقة شرعية حتى مبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال لعلماء الراجي ج/ ٠٥٤٧٧٨٢٠٠٠ مؤسسة الهمامة الأولى عرض خاص	نسوق لك أرضك في عريض مكتب آل عثمان ٤٢٤٦٨٨٨ ٠٥٥٥٥٥١٥٦٢	م / أميرة الذكريات لكوش وكروت الأفراح عروض مميزة لكوش ٢٠١١ ٠٥٤٢٠٠٠١٢٣ ٠١٢٠٠٠١٢٣ www.m-2p.com
إعلانك في الدليل ٢٠٠٠ ريال ٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١	إعلانك في الدليل ٢٠٠٠ ريال ٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١	إعلانك في الدليل ٢٠٠٠ ريال ٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١	إعلانك في الدليل ٢٠٠٠ ريال ٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١	إعلانك في الدليل ٢٠٠٠ ريال ٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١	إعلانك في الدليل ٢٠٠٠ ريال ٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١	للإيجار السنوي حوش بالشمامة مساحته ٣٥٠٠م ب ٦٥ ألف سنويا ويوجد فيها سكن صغير ج/ ٠٥٤٧٨٦٦٧٣٣ سعود	م / العربي للمقاولات العامة إنشاء فلل وترميم وإنشاء ملاحق بلاط دهان بروفاليل داخل وخارج الرياض خدمة ٢٤ ساعة جوال / ٠٥٥٠٠٩٥٩١٩